



أملدهش

من خبر إبراهيم بويران

كتبه

أبو معاذ محمد مرابط

فيا أيها السلفيُّ الحرُّ، يا من رضيت بسبيل السلف منهجاً: لا تجعل من نفسك جهاز استقبالٍ للأراجيف والافتراءات والشائعات التي يذيعها المرجفون الآفاكون عن إخوانك، ولا تجعل من نفسك أذنًا سماعة لما يُمرض قلبك تجاه إخوانك الذين أنت أعرف بهم من أولئك، ولا تترك نفسك حتى يمتلئ قلبك غيظاً - كذا - على أخيك فتتشكل في ذهنك عنه صورة سوداء مقيتة مفرزة من قماعة الشائعات، فلا تقدر بعد ذلك حتى على أن تراه، بل وتتمنى ألا تراه! هون عليك الأمر فهو أيسرهما تظن، وتواصل مع أخيك بكل شجاعة وصارحة بما بلغك عنه من شائعات، قبل أن تخوض في عرضه بالباطل، وتتصرف معه بما لا يليق.

انتهى

الماكر اللئيم بويران

من مقاله: "إقامة العدل" كتبه قبل الفتنة بأيام وتحديدًا يوم: 12 / 10 / 2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ دَنَاءَ النَّفْسِ لَا يَتَحَمَّلُهَا إِلَّا مَنْ جُبِلَ عَلَى اللُّؤْمِ، وَطُبِعَ عَلَى رَفْضِ الْكَرَامَةِ وَالنُّبْلِ، وَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ الْبَشَرِيَّةَ بِتَقْلِيلِ هَذَا الصَّنْفِ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ، لِأَنَّ الْوَاحِدَ مِنْ هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ يُعَرِّضُ بِلَدَا كَامِلًا لِلْفَنَاءِ! فَهُوَ أَخْطَرُ مِنَ الطَّاعُونَ وَالْوَبَاءِ.

وَكُلٌّ مِنْ شَيْكَ بِشَوْكَ هَؤُلَاءِ يَجِدُ مَرَارَةً فِي قَلْبِهِ لَنْ تَفَارِقَهُ مَا بَقِيَتْ فِيهِ حَيَاةٌ، فَلَنْ كَانَ وَلَوْغُ الْكَلْبِ لَا يَفْسُدُ الْإِنَاءُ عَلَى صَاحِبِهِ فَإِنَّ وَلَوْغَ اللَّئِيمِ فِي الْأَعْرَاضِ لَنْ تَطَهَّرَهُ أَتْرَبَةُ الدُّنْيَا وَبِحَارُ الْمَعْمُورَةِ.

وإِنَّ إِبْرَاهِيمَ بُوَيْرَانَ مِنْ أَحْصَ هَؤُلَاءِ وَأَخْسَهُمْ، وَمَنْ أَرْدَتْهُمْ طَرِيقَةٌ وَمَنْ أَضْعَفَهُمْ دِيَانَةٌ، وَمَنْ أَسْوَأَهُمْ سَرِيرَةً، وَمَنْ أَشَدَّهُمْ مَهَانَةً، لَوْ نَطَقَ اللَّؤْمُ لَقَالَ مَا أَفْجَرَكَ، وَلَوْ صَاحَتِ الْخَسَّةُ لَنَادَتْ: إِلَيْكَ عَنِّي مَا أَوْقَحَكَ.

وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا تَعَوَّدْتُ عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ فِي الْكِتَابَةِ، وَمَا نَشَأْتُ عَلَى هَذَا الْأَسْلُوبِ فِي الْخُطَابَةِ، وَلَكِنَّهَا جَمْرَةٌ فِي الْفُؤَادِ أَرَدْتُ إِطْفَاءَهَا، وَنَكَبَةً بِالْعِبَادِ قَصَدْتُ رَفْعَهَا، وَرَبُّ الْعَالَمِينَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ، وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا﴾.

وَأُكْرِمُ نَفْسِي أَنْ أَضَاحَكَ خَائِنًا *** وَأَنْ أَتَلَقَّى بِالْمَدِيحِ مُذَمِّمًا

توطئة:

قبلولوج في الموضوع لابد من توضيح مسألتين:

الأولى: أن غالبا ما تتغير الآراء في الأشخاص بحسب المُعطيات الجديدة سواء كانت مشروعة أو غير مشروعة! فقد تُغير رأيك في فلان لأنه انحرف وخالف طريقته التي عُرف بها، أو تُغير رأيك فيه لأنك ركبَت رأسك ودخل الشيطان بينك وبينه! لكن أن تُغير رأيك بين عشية وضحاها في مسائل شرعية متعلقة بأصول أهل السنة، ثم تنقُضها بنفس الكلام الذي أثبتَّها به! فهذا دليل على خبث الطويّة، وسوء النية، وهذا الذي وقع فيه بويران، فتخبُّطه في هذه الفتنة هو انعكاس لشخصيته التي حمَلته على تقرير المسائل على حسب الموقف الذي يمرّ به، وسيأتي بيان ذلك بالأدلة الواضحة.

الثانية: بعد مرور تسعة أشهر من الفتنة وبعد صبر طويل، أراني مضطرا الآن لإخراج شيء مما في جعبتي، وهو أول ردّ مني على هذا البَطال المُتسكّع ضمّنته رسالة بعثها إليّ تزيع مضامينها ومعانيها ستار الحقيقة عن هذا الرجل الانتهازي الماكر، الذي كان بارعا في استعمال حلول الكلام وعذبه مع من غدر به اليوم ليحقق مصالحه الدنيوية الفانية، ولا أظنّ بويران يُجازف وينكر إخراج الرسالة وهو الذي أصّل وأسس وسهّل لفنّ «إخراج الخاص»! وهو يذكر جيدا أنّه شارك -بتأييده- في إخراج محادثاتي الخاصة واعتمد عليها في النيل مني! وهو في ذلك موافق

لمشايعه الذين قرّروا أن التفريق بين الخاصّ والعام هو منهج إخواني صوفي!
﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾.

إبراهيم بويران في ميزان التصفية ومشرفها العام!

كان إبراهيم بويران في شرّ أيّامه قبل الفتنة، بعدما ضيق عليه الشيخ أزهر الخناق بتحذيره منه، وكم سمعته وهو يصفه بالكذب والتعالم والتأكل بالدعوة! وأذكر من شدة حنقه عليه أنه كان يمنع الشيخ خالد من المشاركة في الدورات التي يشارك فيها بويران، وكان كذلك يطالب بحذف مقالاته ويتضايق منها، أكتفي بمثالين فقط، وليلاحظ القارئ تاريخ المراسلة الأولى فقد كان قبل الفتنة بأيام قليلة:

Oct 2017, 01:56 PM 01

إبراهيم بويران
عضو

تاريخ التسجيل: 2013
المشاركات: 319

طلب توضيح

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أرجو من إدارة المنتدى المحترمة توضيح سبب حذف مقالي الذي بعنوان: المدخل الممهد لدراسة و تعلم المنهج، و جزاكم الله خيرا، و نفع بكم .

Oct 2017, 07:41 AM 02

تاريخ التسجيل: Jan 2007
المشاركات: 383

التصفية والتربية السلفية
إدارة منتدى التصفية و التربية السلفية

رد: طلب توضيح

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
مرحبا بأخيها الشيخ إبراهيم حفظك الله ووفقك لكل خير.
اتصل بنا فضيلة المشرف العام الشيخ أزهر سنيقرة — حفظه الله — وطلب حذف الموضوع المذكور،
فلو تواصلت معه — سلمك الله — لبيان سبب الحذف.

Nov 2015, 11:08 AM 23

تاريخ التسجيل: Jan 2007
المشاركات: 383

التصفية والتربية السلفية
إدارة منتدى التصفية و التربية السلفية

سلام وتوضيح

السلام عليكم ورحمة الله
نرجو أن تكون بخير شيخ إبراهيم.
مراسلتنا بخصوص مقالكم "دليل النشاطات الدعوية السلفية..."، فقد رأيت إدارات المنتديات لبعض الاعتبارات التحفظ عليه
إلى أن يطلع عليه المشرف العام سلمه الله، وقد اطلع عليه صبيحة اليوم ورأى أن الأصلح حذفه، وابدأ عليه أموراً:
الأول: أنه يصلح تقريراً لا مقالاً.
الثاني: أنه غير مستوعب لبعض الجوانب الدعوية المهمة: كالتأليف والتحقيق والإجابة عن الأسئلة في الهاتف.
الثالث: أنه قد يجزئ مفاسد كالتضييق على الجمعيات التي ذكرتم أسماءها في المقال.
فنرجو أن تتسع صدوركم — كما عهدناكم — لذلك، وفقكم الله وزادكم من فضله.

Nov 2015, 07:36 PM 23

تاريخ التسجيل: Apr 2013
المشاركات: 319

إبراهيم بويران
عضو

رد: سلام وتوضيح

الأمر سهل والخطب يسير، فلا تثريب عليكم، الرأي ما رأيتم، والمصلحة ما رجحتهم، بارك
الله في جهودكم، وسهركم على خدمة هذه الدعوة من خلال هذا المنتدى، وحفظ الله
شيخنا لأزهر وزاده من فضله، بوركتهم جميعاً .

أخي القارئ - كما رأيت - فبويران كان منبوزا في التصفية عند مشرفها العام! فكيف صار فجأة كاتباً مُبرّزاً، تُثبّتُ مقالاته ويُشاد بها ويُحال عليها؟ إنّه الهوى الذي يعمي ويصم! سئل محمد بن كعب القرظي: ما علامة الخذلان؟ قال: «أن يستقبح الرجل ما كان يستحسنُ ويستحسن ما كان قبيحاً» «حلية الأولياء 3599»

رسالة إبراهيم بويران إلى أبي معاذ محمد مرابط

إنّ ممّا عرفتُ به عند الجميع: أنّ كثيراً ممّن كان يطعن فيهم الشيخ لأزهر من السلفيين كانوا يتصلون بي لأشفع لهم، ولعلمهم المسبق أنّي لا أوافق ابتداءً في مطاعنه حتّى أتحقّق بنفسي - وكان أخي الشيخ خالد على نفس الطريقة -، أمّا إبراهيم بويران فلم أنتظر تواصله بل كانت المبادرة منّي فراسلته وحذّرتّه وأكّدت عليه أن يتواصل مع الشيخ أزهر وأن يجلس إليه ولا يترك مجالاً لمن يريد التحريش بينهما، فتجاوب معي وشكرني كثيراً، وبقيت وفيّاً له مدافعاً عنه وهو يعلم هذا جيّداً، لا لمكانته عندي ولا لمصلحة لي في الدفاع عنه، ولكن كنت أرفض البغي ولا أقبل بظلم سلفي ولو كان من عامة الناس فكيف بمن كان إمام مسجد من جملة الدعاة السلفيين.

كان هذا آخر عهدي بإبراهيم! وبعد أن طعن فيّ جمعة كان أول من وافقه وأيّده ونشر كلامه بل وكتب في الردّ عليّ مقالا بعد كلام جمعة بثلاثة أيّام فقط! فبقيت زمناً طويلاً أفكّر في هذه الظاهرة التي ما كنت أظنّ أنّها موجودة في رجل يدّعي السلفية! ولم أصدّق إلى الآن كيف أقدم بويران على هذا الفعل المشين ولم

يتذكر وقفة أخيه معه في زمن شدة! ويعلم الله أنني ما انتظرت منه دفاعاً ونصرة بل توقعت منه تواصلًا ونصيحة! كما فعلت معه، لكن سرعان ما زال العجب عندما انكشفت أمامي حقيقة الرجل، فسألت الله العافية وقلت: يا ويل من لم يجرب أمثال هذا المخلوق!

فهذه رسالة واحدة من الرسائل التي كان يرسلها لي، فليُنظر فيها المنصفون ليتأكدوا بأن هذا اللئيم لا يستحق أن يردّ عليه بالعلم والحجج وإنما هو لئيم ماهر لا ينفع معه إلا التحذير والنكير والهجر والتشهير.

قال بويران: «السلام عليكم أخي الفاضل محمد مرابط، أرجو أن تكون بخير وعافية، لا يخفى عليك أخي الكريم ما أكنّه لك من الاحترام والتقدير، والمحبة في الله، وإشادتي بك وبكتاباته الماتعة، وجهودك العلمية والدعوية النافعة، الأمر الذي أراه واجبا عليّ تجاه إخواني الدعاة وطلبة العلم السلفيين».

التعليق: أين هي المحبة في الله يا بويران؟! كيف اختفت فجأة، وأين هو التقدير والاحترام؟ لماذا انقلبت على أخيك في الساعات الأولى من الفتنة؟ هل أنت تحترم الرجل وتقدره فإذا أخطأ وكان في أمس الحاجة إلى نصحك تتركه يواجه مصيره؟!

قال بويران: «كما لا يخفى عليك أخي في الله ما أعرضه له من حرب قدرة وظلم وبغي وعدوان وتحميل لكلامي ما لا يحتمل، واتخاذ ذلك مطية للطعن والتشهير بي من قبل بعض الفتانين على صفحات منتدانا المبارك».

التعليق: أين كان المشرف العام يومها يا إبراهيم؟! ولماذا لم يدفع عنك هذا الظلم والبغي؟! وما هي أسباب تلك الحرب التي شنت عليك؟! ولماذا لم ترسل الشيخ فركوس وترجع إليه وراسلتنني أنا؟!!

قال بويران: «أخي الكريم محمد مرابط، لقد كتبت مقالي "فتح العزيز الجبار" دفاعا عن إخواني طلبة العلم السلفيين وصد لعدوان المعتدين الفتانين عنهم الذين انبروا للطعن فيهم، والتحذير منهم بغير حق تحت ستار "عليكم بالكبار" ولم يفهم أحد من السلفيين أنني أربط الناس بطلبة العلم دون الكبار! كيف وقد وبيّنت مقصودي بكل وضوح بما لا يدع مجالا لمتشكك، ثم أوضحت أكثر في التعقيب على كمال زيادي على صفحتي الخاصة، فحاول هؤلاء استغلاله بما لا يمكن إلا على فهم معكوس وفقه منكوس، أظهر الله به مكنون صدورهم وما ينطوون عليه من الفتنة»

التعليق: لقد كنت يومها يا بويران من أعرف الناس بزيغ هذه الشعارات العريضة ومنها شعار «الأكابر الأكابر» وليس ذلك بسبب علمك وفهمك! بل كانت مصلحتك آنذاك مُعرضة إلى أخطار عديدة بعد أن نقر عنك خصومك واستعملوا ضدك نفس الشعار الذي رفعته اليوم في وجوه الشرفاء.

قال بويران: «أخي مرابط: إني من أعرف الناس بهؤلاء، فقد مكثت في تيزي وزو مدة ليست باليسيرة، كان هؤلاء يسعون سعيا حثيثا للتقرب مني لضرب إخوانهم لما ينقلونه لي عنهم من البهتان والكذب وقد جمعتهم بإخوانهم في عدد من

الجلسات وبطلب من شيخنا عبد الغني فظهرت لي حقيقتهم وبأن لي كذبهم وتعاليمهم وفحشهم وسوء أخلاقهم وأشياء كثيرة».

التعليق: كنت من أعرف الناس بهؤلاء! فسبقَ علمك بهم علم الشيخ فركوس وشيوخك أزهر وجمعة! يا له من غرور وتعالٍ! نعم هو غرور على حسب قواعدكم المعكوسة التي دمّرت بها إخوانكم في هذه الفتنة! وأنت تذكر جيدا ما كتبه أنت وكتبه رفاقكم في الشر كعبد الصمد وغيره!

قال بويران: «فنصحتهم مرارا، فلما رأوا أن لا مطمع فيّ لاستغلالهم لخدمة مآربهم، وأنا لم أوافقهم على مواقفهم الباطلة وتصرفاتهم السيئة، نفروا نفور حمر الوحش، وجعلوا يلفقون لي التهم والافتراءات الباطلة منذ ما يزيد على السنتين، فلم أبالي بهم، ثم وإذا بي أجدهم مسجلين في المنتدى، فكلمت شيخنا لزهر حينها، فقال لي لعله يصلح حالهم بين إخوانهم، فقلت له: خير إن شاء الله، فإذا بهم يستغلون المنتدى لمقاضاة أغراضهم، وضرب إخوانهم، والفتنة في الدعوة».

التعليق: سؤال: أين هم هؤلاء يا بويران؟! وكيف كان موقفهم من الفتنة الحالية؟! لماذا سكّ عنهم وسكتوا عنك؟! هل تراجعت أم تراجعوا؟ أم مرحلة الصعفة حتمت عليكم اجتماعا صوريا؟!

قال بويران: «أخي محمد مرابط: **لقد كتبت إليّ** قبل مدة وبالضبط يوم أن أنزلت أنا مقالي في المنتدى حول موضوع النميّة، وكان قد حُذف بفعل فاعل، ثم أخبرتني أنك أرجعته، بعد جهدٍ تُشكر عليه: قلت لي في رسالتك: "السلام عليكم

حياك الله، اعلم أخي إبراهيم أنني دافعت عنك وعن مصطفى منذ سنين وقد عانيتُ من شر النمامين لهذا أصرّيتُ على إرجاع المقال، والحمد لله حصل ذلك، أنا أخوك مرابط يضرني ما يضركم ويؤذيني ما يؤذيكم " انتهى بحروفه، فكبرت في نفسي بهذا الموقف العظيم، ولا تزال كذلك».

التعليق: ها أنت تشهد بنفسك أنني كتبت لك ناصحا ولم أخنك كما خُنتني! ثم لماذا صدّقني يومها عندما أخبرتك عن النمامين! وكذّبتني أنت وخلائك في هذه الفتنة عندما حدّرتُ منهم ومن تحريشهم؟! ما الذي تغيّر؟! إنها نفسيتك المزدوجة التي تملي عليك المواقف على حسب المصالح!

قال بويران: «وأفيدك أخي بأن شر أولئك النمامين قد زاد، ولا زلنا نتأذى منه إلى اليوم، وتخيل أخي محمد أنهم كادوا أن يفعلوها بيني وبين الشيخ عبد الغني بالكذب والبهتان، لولا أن سلم الله وردهم خائبين، وقلت حينها لشيخنا لما تبين له الأمر: شيخنا، أقولها لك ولغيرك: إني أكذب كل كلام نُقل لك أو لغيرك لا سيما من قبل هؤلاء الذين افتعلوا عني الفتن، حتى صاروا لا يتورعون عن الكذب والبهتان، وقد جمعت أحد رؤوس الفتنة وهو أصل سند كل هذه الأكاذيب والأراجيف، عند شيخنا عبد الغني، وشيخنا لزهري، فقلت هات ما عندك، أفصح بما في جعبتك وواجهني بالذي كنت تنشره عني في ظهري، فحار جوابا، وبهت، ولم يتكلم ببنت شفة، والله الذي لا إله غيره، والذي رفع السماء بلا عمد، وقلت له هات الذي تنقمه عليّ إن كنت صادقا، أعطني أخطائي لأتوب إلى الله منها،

وأنا مدين لك بالشكر، فتلعثم كالمرأة، فنصحته مشايخنا بترك الفتنة، فتظاهر بذلك.

والله أخي مرابط: إن هؤلاء لمن أجبن الناس عند اللقاء، كيف وبضاعته الكذب والنميمة، فلا يقدرّون على الكلام إلا في الظهور، فعلينا أن نوصد الأبواب في وجوههم، كما يفعلها سلفنا الصالح وعلماءنا الأفاضل، كالشيخ ربيع لما قيل له إن الشيخ مقبل تكلم فيك فقال: والله لو تأتوني بأمثال جبال مكة من كلام ما قبلته وكان يطردهم، وحق لهم أن يطردوا شر طردة، فهم الأفاكون الكذابون، النمامون، المخبيون، بالافتراء والبهتان، إلا كلاما يقولونه بحضرتي لأتمكن من الدفاع عن نفسي، وهو حقي المشروع، وقلت لشيخنا أتحداهم أن يفعلوا ذلك إن كانوا صادقين، بل إن كانوا رجالا قبل ذلك.

وأرجع إلى رسالتك أخي المرابط، وبالضبط إلى قولك: «أنا أخوك مرابط يضرنى ما يضركم ويؤذيني ما يؤذيكم»، وأقول لك: أخي الفاضل: لقد آذاني هؤلاء بفتنتهم المفتعلة، وبسلطهم على أخيك في متدي لم أكن ألقى من أهله إلا المودة والاحترام، حيث رفعوا عليّ فيه عقيرتهم، وأحزني كثيرا أن أتعرض على صفحاته لهذه الحرب القذرة.

فإن كنت أخطأت في مقالي الذي استوجب هذه الحرب من قبلهم فبين لي لأراجع، وأتوب إلى الله، ولك مني جزيل الشكر، وإن كان أمرا آخر، فأنا أخوك فلا تبخل عليّ بنصحك وهذا ظني بك.

أهلاً وسهلاً بكم أو معكم محمد مرابط أمر بإزالة كل كتابة غير الإسلامية ٢٠١4 PM العضوية 37 % مستوفى الرسائل لذلك مستخدم اسمه 100%	 التَّحْفَةُ وَالتَّرْبِيَّةُ السَّلَفِيَّةُ بإشراف قَسِيَّةِ الشَّيْخ أَبِي حَمْرٍاءَ الرَّمْلِيِّ الرَّسْمِيَّةِ مَوْظِعًا	الرئيسية لوحة التحكم التعديلات الردود الأعضاء القوائم العشرات الدينية البحث خدمات سريعة تسجيل الخروج
--	---	---

13

لك بالشكر، فنعلم كالمرة، فنصحها مشايخنا بترك الفتنة، فظاهر بذلك .
 والله أخي مرابط: إن هؤلاء لم أجبن الناس عند اللقاء، كيف وبصاعتهم الكذب والنميمة، فلا يقدرون على الكلام إلا في الظهور، فعلياً أن نوصد الأبواب في وجوههم، كما كان يفعلها سلفنا الصالح و
 علمائنا الأفاضل، كالشيخ ربيع لما قيل له إن الشيخ مقلب فبك قال: والله لو تأتوني بأثال جبال مكة من كلام ما قبله و كان يطردهم .
 وحقّ لهم أن يطردوا شرّاً طردة، فهم الأفاكون الكذابون، النمامون، المخيون، بالافراء والبهتان .
 وأرجع إلى رسالتك أخي المرابط، وبالضبط إلى قولك: « أنا أخوك مرابط يضربني ما يضربكم و يؤذيني ما يؤذيكم » .
 وأقول لك: أخي الفاضل: لقد آذاني هؤلاء بفتنهم المفتلة، و بسططهم على أخيك في منتدى لم أكن ألقى من أهله إلا المودة والاحترام، حيث رفعوا عليّ فيه عقربهم، وأحزني كثيراً أن أتعرض عل
 صفحاته هذه الحرب القذرة .
 فإن كنت أخطأت في مقالي الذي اسوجب هذه الحرب من قبلهم فينب لي لأتراجع، و أتوب إلى الله، و لك مني جزيل الشكر، و إن كان أمراً آخر، فانا أخوك فلا نبخل علي بنصحك، و هذا ظني بك .
 حفظك الله أخي محمد، و جعلك درعاً ضد الدعوة وللقاتلين عليها، تنهاوى عنده سهام المغرضين، و حاجزاً تنكسر دونه أمواج فتنهم، رفع الله قدرك في الدارين، و نفع بك، و نصر بك الحق و أهله.
 والسلام عليكم و رحمة الله و بركاته .

Reply Forward

التعليق: إنّ المُتدبّر في هذه الرسالة والمتملّ في سطورها لتزول عنه غشاوة
 الحيرة التي لزمته منذ بداية الفتنة، فجرأة بويران وأضرابه وشجاعتهم المزيّفة التي
 ظهروا عليها في هذه المرحلة هي في الحقيقة لغز حير العقول! وجوابه قد ظهر
 الآن في هذه الرسالة وفي الحقائق التي ستأتي في هذا المقال، فهم انتهازيون، ولا
 شك أنّ ركن الانتهاز السرعة والعجلة! فمثل هذه الفرصة -عندهم- قد لا تتكرر
 مرة أخرى، وقد تأتي في العمر مرة واحدة! فالبدار البدار هو نداء نفوسهم المُتعبة
 التي سئمت من التجاهل والتهميش، فلا بد لهم من شهرة تُستردُّ بها بعض الأنفاس
 التي كادت أن تدفن في مقابر النسيان، ومن كان هذا شأنه فلا تنتظر منه شيئاً من
 خلال الرجال وخِصال الصادقين، والتي من أبرزها وأزكاها الوفاء والصبر
 والنصيحة.

هذا فيما خفي من حال بويران في رسائله الخاصة! أما ظاهر حاله وحال ظاهره
 فلم يكن بعيداً عن سرّه، ولكن لا يفهم هذا التشابه الخفي بين ظاهره وباطنه إلا
 من عرفه وجربّه، وكان مُدركاً وعارفاً لبعض حكايات الرجل! التي وقعت له في
 اليمن وفي الجزائر وخاصة في الأخضرية!

وإنَّ من العجائب أن يشهد على بويران الموافق والمخالف، وأضرب مثالا واحدا من كلام حلبّي مشهور وقد شهد عليه فيه بهذا النّفس الرديء، فقال في مقاله: «هل إبراهيم بويران له عقل حين دافع عن شيخه جمعة الجزائر؟!» وقد كتبه في متداهم «الكل» يوم: 26 / 05 / 2017.

أقول: نعم لقد فهمت بأنك صاحب هوى ليس لك دين ولا منهج. ما تقرره في يوم من الأيام وتقيم الحرب عليه قد يأتي يوم وتقرر خلافه وتقيم الحرب عليه أيضا لا لشيء إلا من أجل أن تبقى وتبقى مصالحك.

التعليق: والله صدق في كلامه وهو - منحرف -! فحتى لو قرّر بويران الحق فهو - في الغالب - يريد منه مصلحة خاصة! وسينقلب على ما قرّره في أول فرصة تتاح له! والله المستعان.

وسأشرع الآن في سرد بعض الحقائق المذهلة، وهي أمثلة واضحة أضربها للقراء سيكون فيها - إن شاء الله - الغنية والكفاية.

* بويران وشعار «الكبار الكبار»!

قال بويران في مقاله: «البَيِّنَات: على ما حَوَاهُ رَدُّ خَالِدٍ فَضِيلٍ مِنْ: مُجَارَفَاتٍ وَسَفَاهَاتٍ وَسَخَافَاتٍ وَجَهَالَاتٍ» الذي كتبه يوم: «13 / 12 / 2017» في

«متديات التصفية»: «ينبغي لكل طالب علم وداعية إلى الله أن يستشعر قوله تعالى: {وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ}، فيلزم الصمت والسكوت! لكن ليس على سبيل الدوام! فهذا ما أنزل الله به من سلطان! ولكن يسكت انتظاراً لكلام الكبار الذين جعلهم الله أمانةً وسراجاً لهذه الأمة، ونوراً لها تستضيء به في مثل هذه القضايا، حتى لا يتقدم بين أيديهم، ولا ينتهك حرمة منزلتهم، فإذا تكلم الكبار بالكلام الواضح المبين، وبيّنوا الحق، ومع من هو! ومن صاحبه فلا يسع الأتباع حينئذٍ إلا الاتباع ونصرة الحق وأهله بالحجة والبرهان وبالطرق الشرعية الأصيلة، ولا علينا بعد ذلك من تشغيات المشغبيين، فكل ممنوع متبوع، ولكل ساقطة لاقطة»

هذا كلامه بعدما غير جلده! والردّ عليه من كلامه القديم يوم أن كان بجلد آخر: قال في مقاله: «فتح العزيز الجبار»: «فنعيدكم بالله من أن تزنوا بمثل هذه الموازين الحزبية المختلة الفاسدة يا من تدعون السلفية! «عليكم بالكبار»! تخاطبون من؟! أيها الجاهلون! أتخاطبون أهل التكفير والتفيل الذين جعلوا من سفهاء الأحلام وحدثاء الأسنان مراجع لهم! كلامكم يا هذا.. ويا هذا، تحصيل حاصل حتى عند صبيان أهل السنة وعجائزهم! ألا تستحون على أنفسكم تقولون: «عليكم بالكبار»، وتعرضون بها على من كان يلقنكم إياها كما كان يلقنكم أبجديات علم التوحيد، ومبادئ الفقه والعقيدة؟ فاللهم رحماك رحماك! عش رجباً ترى عجباً».

الرابط: <http://www.tasfiatarbia.org/vb/showthread.php?p=73574>

* موقف بويران من المحرّشين!

عندما كتب محرّش مغنية وعصابته شهاداتهم الآثمة في حق الأبرياء، علّق عليهم بويران مؤيّدًا ومقرًّا، وطالب غيرهم بالكتابة فقال: «أذكّرك يا بُليدي، بقول الله تعالى: {وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ} [البقرة: 283]، وبقوله سبحانه: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ} [البقرة: 140]، وبقوله جل في علاه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلُوتُوا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا}، واللّي: هو التحريف والتبديل، والإعراض: هو كتمان الشهادة، كما أذكّرك بقوله عزّ من قائل: {وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا} [البقرة: 282]، وها قد دُعيت للإدلاء بشهادة الحقّ التي لك قدم السّبق! في الصدع بها مُفسّرةً مُفصّلة، فاحذر من الكتمان، وإلا عرّضت نفسك لأشدّ الوعيد». انتهى

لقد كان موقف هذا المخلوق بالأمس القريب موقفًا مشرّفًا وكان يصف هذه الأفعال الخبيثة بما وصفها الله ورسوله ﷺ، لأنّ المسألة يومها كانت متعلقة بعرضه! وهذه بعض الأمثلة:



2j · @mohamedm... أبو معاذ محمد مرابط
صنف خطير من المنتسبين لهذه الدعوة! ليسوا طلبة
علم، ولا دعاة هدى! شغلهم الشاغل الخوض في
الفتن والنيل من طلبة العلم عند المشايخ بطرق
ماكرة!

20 62 203



إبراهيم بويران
@IbrahimBoueran

En réponse à @mohamedmerabet7

إي و الله هذا الصنف موجود و قد فرغوا
أنفسهم للتحرّيش بالافتراء و التلبّيس
فتنبهوا



أبو معاذ محمد مرابط @mohamedmerabet7 ١٥٠ أكتوبر ٢٠١٧

احذروا المندسّين!
يقول العلامة الإمام ربيع السنة -حفظه الله- في نصيحته لأهل اليمن:
(اتصل عليّ الشيخ مقبل مرّة قال... <fb.me/yZFQ3LSM>)

7 28 161 11



تابع

إبراهيم بويران
@IbrahimBoueran



ردًا على @mohamedmerabet7

جزاك الله خيرا أخي المرابط على هذه الدرة، و
أحسنّت فيما استنبطته منها من فوائد قيمة، و الله
إن الدعوة لتئنّ من شرور هؤلاء و تحريشاتهم
فانتبهوا

٨:٣٦ ص - ١٦ أكتوبر ٢٠١٧

وقال في مقاله «قَبَّحَ اللهُ مَنْ يَنْقُلُ الْبُهْتَانَ وَيَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ» الذي كتبه يوم «18 /

12 / 2015» في «متديات التصفية»:

أَلَا فليعلم النمامون المحرّشون بأن الله لهم
بالمرصاد، ومصير كيدهم إلى التّباب ، وأن
فضيحتهم ستكون على رؤوس الأشهاد، وأن ما
جاءوا به من المكر والكيد إن الله سيبيطله إن الله
لا يصلح عمل المفسدين، كما تُبشّر القَتَاتين
الأفاكين بأن ضرر تحريشاتهم عائد إليهم و عليهم
عاجلاً أم آجلاً فحبل النّميمة قصير، قال تعالى:
{يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ} [يونس:23].

رابط المقال:

<http://www.tasfiatarbia.org/vb/showthread.php?t=17606>

التعليق: أعيد السؤال: أين اختفى هؤلاء يا بويران بعد اشتعال لهيب هذه
الفتنة؟! هل تابوا وتراجعوا؟! أم كانوا عوناً لكم ضد شرفاء الإصلاح؟!

*** بويران ومشروعية الدفاع عن النفس:**

عندما حذر مني جمعة كان بويران من أوّل الركب لحوقاً بميدان الظلم والبغي
فكتب بعد ثلاثة أيام من تجريح جمعة وبالضبط يوم: «23 / 11 / 2017» مقاله
«نَصَائِحُ لِمَنِ انْتَقَدَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ»، جاء فيه ببواثق من الافتراء على دين الله،

فنصحني بالصمت والسكوت والمصارعة إلى التوبة عند المشايخ واتهام رأيي والتسليم الفوري لأحكامهم.

ومما قاله -قطع الله دابره-: «وإذا كان مما يُعَدُّ مصيبة على طالب العلم أن يتكلم فيه بعض العلماء والمشايخ، فليكن أول ما يستحضره في ذهنه قبل أن يُفكر في أي عمل أو تصرف أن يرجع إلى الله ويُنيب إليه، ويُراجع نفسه، ويجعلها محلَّ التهمة بدل من أن يتهم العلماء، ويسيء الظن بنفسه الأمانة بالسوء ولا يسوء الظن بالعلماء، ويعود باللوم على ناصيته الخاطئة الكاذبة فهي أولى بسوء الظن من العلماء النزهاء، وليفتّش عن مكامن الخلل في نفسه ومواطن الزلل».

التعليق: هذا قول بويران الجديد وهذه رؤيته الطارئة، أما قبل الفتنة ويوم كان يُعرض ليل نهار على مسلخ التجريح فكان له رأي آخر، وإليكم بعضا منه:

تابع

إبراهيم بويران
@IbrahimBoueran



إن سرد المسلم لمبرراته التي بنى عليها بعض مواقف عند الحاجة إلى ذلك سيما إذا أشيع عنه كذبا أنه اتخذها بناء على أغراض و مقاصد مفتراة عليه أمر محمود و إلا كان مصدقا لما افترى عليه مقرا به، و الدفاع عن النفس حق مكفول بقوة الشرع و عدالته

١١:٥٢ ص - ١٤ نوفمبر ٢٠١٧

التعليق: ما شاء الله يا بويران! كان الدفاع عن النفس من الحقوق التي كفلتها قوّة الشرع وعدالته! أمّا اليوم فهو تطاول وتكبّر وطعن في المشايخ! وعلى المردود عليه أن يراجع نفسه ويفتّش جيّداً لأنّ الخلل فيه حتماً وليس في المشايخ!



إبراهيم بويران
@IbrahimBoueran



إنما يُطالب الرجل بالتوبة من الأخطاء التي صدرت منه حقيقة و لا يُلزم بالتوبة من أخطاء لم يقع فيها وإنما افْتُعلت عليه و افْتُريت على شخصه

٢٨:١٠ م - ١٠ مارس ٢٠١٧

التعليق: واليوم يا بويران علينا أن نقرّ بالأخطاء وإن لم نرتكبها! وعلينا أن نتوب ونرجع وإن لم يظهر لنا وجه تخطئتنا! إيهاً يا رجل! اليوم ازددت يقيناً أنّ من أعظم فضائل الصحابة خوفهم من النفاق! فلا يخافه إلاّ مؤمن ولا يأمنه إلاّ منافق.

*** بويران وقضية التآكل بالدعوة:**

من أعظم المسائل التي زجّ فيها بويران قلمه المسموم، مسألة المتاجرة بالدعوة! ولو كان صاحب دين لما أوغل في قضية هو أوّل من اتّهم بها! لكنّه اللؤم.

قال بويران في مقاله: «دَحْضُ شُبُهَاتِ الْاِحْتِوَائِيِّينَ عَنْ مَوَاقِفِ السَّلَفِيِّينَ الثَّابِتِينَ الْوَاضِحِينَ» الذي كتبه يوم: «03 / 07 / 2018» في: «منتديات التصفية»: ومما قاله: «جعل نفسه نقابة لعمال الدعوة من أصحاب المجلة، لرفع أجورهم والزيادة فيها مُقابل أعمالهم الدعوية! وكذا اشتراطه على الدعاة من أصحاب

المجلة أن لا يكون العمل تطوعياً بدون مُقابل، بل لابد أن يكون كل عمل (بالخلاص) أي بالمقابل! مع السعي في رفع الأجور على الأعمال الدعوية للدعاة من حينٍ لآخر؟! فأين المفر؟! وأيُّ بيّنة أقوى من هذه؟ وهل يحقُّ له أو لغيره بعد هذا أن يتهمنا إذا أنكرنا عليه هذا الأمر وعددناه من مُخالفاته بعد قيام البيّنة عليه، بالتصوف وتقديس الأشخاص؟».

التعليق: يُنكر المُتَلَوّن في هذا الكلام على مشايخ الإصلاح في قضية توفير رواتب لهم وللعاملين في دار الفضيلة، وهذا عنده من المنكرات والمخالفات التي انتقد من أجلها هؤلاء الرجال!

وكما سبق بيانه فلن أناقش بويران في هذه المسألة مناقشة علمية! وإنّما أقابله بكلامه الغابر وأذكره بجلده القديم.

✓ إبراهيم بويران @IbrahimBoueran ١٢ أكتوبر ٢٠١٧
لكن الغضاضة على من يعرض ماله بالحاح وإخراج على بعض الدعاة متظاهرا بالتعاون على خدمة الدعوة وهو في الحقيقة يريد أن يتأكل بها ليتوصل لمآربه

✉ ٦٦ ❤️ ١١ ↺

✓ إبراهيم بويران @IbrahimBoueran ١٢ أكتوبر ٢٠١٧
نقول هذا لما نراه من تشنيع بعض الجهلة على بعض الأفاضل أخذهم لما يُعرض عليهم من مال من غير مسألة ولا تطلع منهم لذلك فإن ذلك لا غضاضة فيه

✉ ٧٢ ❤️ ٨ ↺

✓ إبراهيم بويران @IbrahimBoueran ١٢ أكتوبر ٢٠١٧
قال النووي: إذا عُرض عليه مال من حلال على وجه يجوز أخذه ولم يكن مِنْهُ مسألة ولا تطلع إليه جاز أخذه بلا كراهة وقال بعض أهل الظاهر: يجب

✉ ٧٢ ❤️ ٨ ↺

تعليق: من الغرائب أن بويران كما في تغريدته الأولى كان يعتقد أن المُحسن بماله للدعاة هو المتأكل بالدعوة عندما يريد بذلك التقرب من المشايخ! أمّا اليوم فبويران يجعل مثل هذا المحسن شاهدا عدلا تُقبل شهادته في الأبرياء! وانظر رحمك الله إلى نقله لتفصيل النووي في المسألة وهو التفصيل الذي لم نره في هذه المرحلة العصبية التي غير فيها بويران جلدَه! لأنّ الأحكام في هذه الفترة عامة تُرمى على عواهنها، لا علم فيها ولا تأصيل.

- 

إبراهيم بويران @IbrahimBoueran ١١ أكتوبر ٢٠١٧

إذا عرضت أموالك باختياريك من غير أن تُسألها على بعض الدعاة بحجة التعاون على خدمة الدعوة فلا تمن عليه بعد ذلك لأنك لم تعرض مالك لخدمة شخصه

٢ ١٢ ٩١
- 

إبراهيم بويران @IbrahimBoueran ١٢ أكتوبر ٢٠١٧

ونعرف من المدارس والمعاهد والكتاتيب قديماً وحديثاً التي لم تُقم إلا على نفقات المحسنين عليها وعلى من يدرس ويُدرّس فيها فكان ماذا؟

٤ ١٢ ٥٤
- 

إبراهيم بويران @IbrahimBoueran ١٢ أكتوبر ٢٠١٧

ونعرف من الكبار وخيار الأفاضل من لا يحج ولا يعتصر إلا على نفقات المحسنين ولا يفعل كذا.. وكذا.. إلا من ذلك من غير تطلع منه طبعاً، فكان ماذا

٢ ٩ ٧١
- 

إبراهيم بويران @IbrahimBoueran ١٢ أكتوبر ٢٠١٧

أقام الشيخ مقبل وهو العفيف المتعفف دعوته على نفقات المحسنين وكان يعول الطلبة والعوائل منها من غير مسألة منه وهو صاحب رسالة ذم المسألة

٢ ١٧ ٨١
- 

إبراهيم بويران @IbrahimBoueran ١٢ أكتوبر ٢٠١٧

والله إن الدعاة السلفيين لمن أنزه الناس وأعف الناس وأبعدهم عن التكسب بالدعوة والتأكل بها أو بالعلم، وإنما هذا صنيع من لا خلاق لهم

التعليق: لاحظوا -بارك الله فيكم- إلى تاريخ هذه التغريدات! فقد كتبها بويران قبل الفتنة بأيام فقط وهي الفترة التي اشتدّ عليه سياط الشيخ أزهر، ومن أسباب جرحه لبويران كما تقدم أنّه كان يتأكل بالدعوة ويسرف في استعمال أموال المحسنين! فيومها كان قلمه سلفيا يقرر المسألة تقريراً سديداً، بخلاف ما ظهر عليه الآن من اتهام الأبرياء وموافقة الطاعنين فيهم، ورميهم بهذه التهمة الشنيعة.

* بويران وشائعات المجاهيل وأصحاب الفتن:

تطيل الانتهازي بويران في هذه الفتنة وإشادته بالغوغاء وتأيده لما وقع في هذه الفترة العصبية من خوض السفهاء في أعراض الأبرياء لا يحتاج إلى توثيق فقد بلغ حدّ التواتر، لكن الذي يحتاج إلى توثيق وبيان هو موقفه السابق من ولوج الكذبة والفجرة والسفهاء في هذا المعترك الوعر، وإنكاره القديم لظواهر استحسناها اليوم، وإليك أخي القارئ نماذج تختصر لك شخصية هذا الانتهازي المحتال، فيومها - وقبل الفتنة بأيام- كان حكيماً عاقلاً! لأنّه كان هو الضحية وليس من يخاصمهم اليوم.



تابع

إبراهيم بويران
@IbrahimBoueran



إن كثيرا من الشائعات التي تروج في حق أهل العلم و الفضل يكفي في معرفة بطلانها تحكيم العقول و الفطر الباقية على أصل خلقتها، ولذا؛ لا تجد لها رواجاً، ولا قبولاً عند أصحاب هذا النوع من العقول و الفطر .

٩:٤٥ ص - ١٥ نوفمبر ٢٠١٧

تعليق: وقتها يا بويران لم تكن محتاجا إلى الشيخ فركوس ولا إلى غيره! بل كنت مكتفيا بالعقول والفطر الباقية على أصل خلقتها! اللهم طهّر قلوبنا من النفاق، وأعمالنا من الرياء، وأعيننا من الخيانة.



إبراهيم بويران
@IbrahimBoueran

تابع

و مما يُستدل به على بطلان الشائعات: النظر في منشئها وأصلها، فإن أكثرها لا تكاد ترى من ورائها إلا من لا خلاق لهم ولا خلق، ممن باعوا ضمائرهم وأخضعوها لأهوائهم البطالة، و نفوسهم الأمانة بالسوء، فهم شرّ وارثٍ لشرّ مورثٍ وأقبح موروث .

٩:٤٦ ص - ١٥ نوفمبر ٢٠١٧

تعليق: يومها يا بويران كان النظر إلى أحوال الشهود والاعتبار بعدالتهم والاهتمام بمعرفة منشأ الشائعة وأصلها كان أمرا مرغوبا فيه، أما اليوم فقد كان الحال كما تعرف أيها الانتهازي المتلون.



إبراهيم بويران
@IbrahimBoueran

تابع

و احذر أيها السني من الشائعات التي يُروجها الأفاكون على دعاة السنة ولا تجعل من نفسك جهاز استقبال لها، و اثبت على اليقين، و لا تستبدله بالشكوك و الظنون، و لا تنتقل منه إلا بيقين مثله، و لا تترك الواضح المعلوم الثابت بالدليل من حال إخوانك و تتبع الغرائب التي ينفرد بإشاعتها المرجفون

٩:١٦ ص - ١٨ نوفمبر ٢٠١٧

التعليق: يومها يا بويران كنت تعرف الغرائب وتعرف المنفردين بها! أمّا اليوم فيكتب «لحسن» الجاهل الذي يوقع في كتاباته براعي الغنم ويشهد في الأثبات الثقات، ومع ذلك أيّدت أنت وشيوخك كتاباته!



إبراهيم بويران
@IbrahimBoueran

تابع

فليحذر السلفي من أن يجعل مرجعه في أمور الدين لا سيما مسائل الجرح و التعديل و بيان أحوال الرجال، إلى النكرات و المجاهيل، و يترك الواضح من كلام العلماء و المشايخ، فإن المعتبر عند السلفي هو كلام أهل العلم، لا كلام الجاهل و أهل الفتن، فكن أيها السلفي على بينة من أمرك فإن الأمر دين

٦:٥٩ م - ١١ نوفمبر ٢٠١٧

التعليق: نعم يا بويران كان الأمر يومها ديناً! أمّا اليوم فلا هو دين ولا عقل ولا مروءة! ويومها كان المُعتبر هو كلام العلماء أمّا اليوم فلا عبرة بكلامهم!



إبراهيم بويران
@IbrahimBoueran

تابع

قال العلامة ربيع المدخلي في رده على الحدادي باشميل: «من هو الذي يحكم علينا بأننا قد خالفنا الدعوة السلفية الحقّة، أهمّ الجهلة الأفّاكون الحاقدون من أمثالك أم هم علماء المنهج السلفي الحق، وأهل الإنصاف والعدل؟ ما أنت بالحكم التّرضي حكومتّه * ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل» انتهى

٥:٠٢ م - ١٤ نوفمبر ٢٠١٧

تعليق: لقد حكم اليوم مئات الجهلة على خيرة السلفيين في مقالاتهم وتغريداتهم ومنشوراتهم فأين أنت من لعبهم وعبثهم يا بويران؟ وأين أنت اليوم من انتقاء مثل هذا الكلام العظيم للعلامة ربيع؟! يا بويران أقول لك ما قاله حذيفة رضي الله عنه: «إياك والتلون في دين الله تعالى فإن دين الله واحد» «اللالكائي 120».

 تابع

إبراهيم بويران
@IbrahimBoueran 

منهج السلف: لا يُقبل كلام المجهول في المعروف
بالسنة، و لا كلام المجروح في من ثبتت عدالته، و
لا كلام أهل الفتن في دعاة الخير و حملة العلم

٧:٥٥ ص - ١٩ أكتوبر ٢٠١٧



٥٠ إعادة تغريد ١٦٥ إعجابات

تعليق: أين كنت أيها الانتهازي يوم أن كتب المجاهيل لاسيما في التصفية وطعنوا في خيرة المشايخ الذين عُرفوا بالعلم والسنة وزكّاهم الأئمة؟ أين كنت يومها؟ ﴿فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور﴾

* بويران وقضية جرح الأقران:

كلّ من تابع كتابات الرجل في هذه الفتنة ووقف على شيء من خرجاته في مجالسه وإجاباته، يتقن أنه أهمل -متقصداً- مسألة جرح الأقران التي ذكرها الأئمة ولم يُغفلوا خطرهما، فكلّ طالب علم بل كل عاقل يدرك أن العلماء -بحكم بشريّتهم- قد يقع بينهم شيء من المشاحنة والمغالبة التي يحمل عليها الغضب أو غيره من

الأسباب التي تعترى سائر البشر، لكن بويران كما أسلفنا لم يفكر في هذه القضية لأن مصلحته تحققت بإغفالها، فلا بد أن يظهر في ثوب الأسد الغيور على السنة والمنافع عن المشايخ! والسؤال: هل كان بويران من قبل يذكر هذه المسألة ويشيرها في كتاباته ومجالسه! الجواب: نعم بكل تأكيد! وهاكم كلامه أربعة أيام قبل الفتنة! يوم أن كان في المسلخ!



إبراهيم بويران @IbrahimBoueran ١٥ نوفمبر ٢٠١٧

قال ابن عبد البر في "جامع البيان" (2/258) بعد أن ذكر جملة من كلام العلماء بعضهم في بعض في حال الغضب: «وقد كان بين الصحابة وجلة العلماء عند الغضب كلام هو أكثر من هذا، ولكن أهل العلم والفهم والفقهاء لا يتلفتون إلى ذلك؛ لأنهم بشر يغضبون وبرضون، والقول في الرضا غير القول في الغضب».

1 15 64 1



إبراهيم بويران @IbrahimBoueran ١٥ نوفمبر ٢٠١٧

قال ابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (251/2): «إن السلف رضي الله عنهم قد سبق من بعضهم في بعض كلام كثير منه في حال الغضب، ومنه ما حمل عليه الحسد، كما قال ابن عباس، ومالك بن دينار، وأبو حازم، ومنه على جهة التأويل مما لا يلزم المقول فيه ما قاله القائل فيه».

1 8 57 1

تعليق: حقًا يا بويران هي درر علمية ونقولات ذهبية نحن اليوم في أمس الحاجة إليها فأين أخفيتَها؟! كنتَ تعلم يا لئيم -وقبل الفتنة بساعات- أن العالم بل حتى الصحابي قد يقول في لحظة الغضب ما لا يُعتبر جرحًا! وكنت يومها على معرفة بأن العالم قد يتكلم بداعي الحسد؟! فأَيّ تعاسة حلّت بك؟!



تابع

إبراهيم بويران
@IbrahimBoueran

قال السخاوي في « فتح المغيـث » عن أبي شامة: « فإنه كان مع كونه عالما راسخا في العلم... كثير الوقعة في العلماء والصلحاء وأكابر الناس والطعن عليهم والتنقص لهم وذكر مساوئهم، وكونه عند نفسه عظيما فصار ساقطة من أعين كثير من الناس ممن علم منه ذلك، وتكلموا فيه » فكيف بمن دونه؟

٢٤: ١١ ص - ١٤ نوفمبر ٢٠١٧

تعليق: عجبًا يا بويران! يعني ممكن يكون هناك عالم بل راسخ في العلم ويكون في نفس الوقت كثير الوقعة في العلماء والصلحاء ويكون عند نفسه عظيما؟! أين هذا التقرير اليوم؟ ولماذا أعرضت عنه؟! وأعطيت العلماء حكم ولأه الأمور فأوجبت طاعتهم وإن جاروا! ما أخونك وما أكذبك! والله حسبيك.

* قيمة النصيحة عند بويران!

يرى بويران اليوم أن النصيحة ليست شرطا قبل التحذير، وطبق ذلك عملياً، فطعن في إخوانه ومشايخه المطاعن الشديدة، وناقض ما كان يقرّره بالأمس القريب لأن القضية كانت متعلقة بعرضه.



تابع

إبراهيم بويران
@IbrahimBoueran

من المؤسف ما نراه بين بعض إخواننا إذا ما لاحظ أحدهم عيبا في أحد إخوانه فبدلا من أن ينصح له تجده يشيع عنه بين إخوانه فلان فعل فلان قال.. انصحوه، فينتشر الكلام عنه بين الناس ولا ناصح له، حتى يكون هو آخر من يسمع وقد لا يسمع إلا بفتوى خرجت فيه وفي حكم التعامل معه! وهو لا يدري ما ذنبه

٢٥: ٩ ص - ١٥ نوفمبر ٢٠١٧

التعليق: وأنا أيضا أقول: من المؤسف ما رأيناه من بويران عندما لاحظ علينا عيوباً فبدلاً أن ينصح لنا وجدناه أشاع عنا بين إخواننا أننا فعلنا كيت وكيت، فنشر الكلام عنا بين الناس ولا ناصح لنا، حتى كنا آخر من سمع بل لم نسمع إلا بفتوى خرجت فينا وفي حكم التعامل معنا، ولا ندرى ما ذنبنا.



تابع

إبراهيم بويران
@IbrahimBoueran



ما أقلّ من ينصح ويواجه أخاه بالنصيحة، ويجرؤ على مصارحة أخيه بما يلاحظه عنه من أخطاء و زلات، لكن ما أكثر من يشاغب من وراء الظهر و يثير الفتن و القلاقل، فهل هذا هو منهج السلف؟! كلا و حاشا، والله!

٧:٠٧ م - ١١ نوفمبر ٢٠١٧

التعليق: صدقت في هذه يا بويران ما أقلّ من ينصح ويواجه أخاه بالنصيحة ويجرؤ على مصارحته! فقد لاحظ علينا جمعة -خصوصاً أنا- أشياء لكنه لم يواجه ولم ينصح! وأنت كذلك مشيت على خطاه وكان من المفترض أن يقودك الوفاء لنصحي كما فعلتُ أنا عندما كنت معلقاً في «المسلك»! وصدقت مرة أخرى فما أكثر من يشاغب -كما فعلت- من وراء الظهر ويثير الفتن والقلاقل! فهل هذا هو منهج السلف يا إبراهيم؟! **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ (2) كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ}.**

* منزلة الشيخ فركوس عند بويران!

لم يشتهر بويران من قبل بالدفاع عن الشيخ فركوس، ولشدة وفائه لانتهازيته هرولاً مُسرِعاً ليرفع للشيخ فركوس راية النُصرة! ثم رقص على أنغام طبل التقديس رقصة نافس بها الصوفية منافسة شرسة.

والذي يجهله الكثير أن الرجل كان في دماج ونُقلت عنه يومها مطاعن شديدة في الشيخ فركوس، منها ما نقله يوسف العنابي في مقاله: «مختصر البيان» الذي كتبه يوم «السبت 3 جماد الثاني 1434 هـ»: «وقد كان هذا المخضري بويران في دماج يقول: فركوس يسير على طريق الجهمية!! شهد عليه بذلك صاحبه آنذاك، أخونا رشيد المسيلي».

التعليق: إياك يا بويران أن تعترض وتقول: لقد اعتمدتم على خبر المخالفين في إدانتني! لأنك تعلم جيداً أنك سبقت إلى هذا أنت وعصابتك وفتحتم باب شرٍّ على الأمة عندما نشرتم أخبار المنحرفين وصدقتم شهادة عبد المالك والحلبي! ونشرتم نقولات المجاهيل والجهلة وانطلقتم منها في إدانة الأبرياء! فتجرع من الكأس التي سقيت بها غيرك! فإن رجعت إلى عقلك في هذه سترجع إلى رشدك في تلك! والجزاء من جنس العمل، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ضَارَّ ضَارَّ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ شَاقَّ شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ»، (الترمذي 1940)، ومن اللطائف أن الترمذي أورده تحت «باب ما جاء في الخيانة والغش».

* قاعدة بلدي الرجل عند بويران!

عندما كان بلديّ بويران يطعن فيه ويحذر منه كان يومها يفقه مسائل الباب ويفهم معاني هذه القاعدة وضابطها خلافا لما صدر منه اليوم، فهذا هو يقول قبل الفتنة بأيّام وتحديدًا يوم: 12 / 10 / 2017 في مقاله: «إِقَامَةُ الْعَدْلِ».

و سُئِلَ العلامة محمد بن هادي المدخلي حفظه الله: شخص يعني مجروح في بلد ما وغير معروف في بلد أخرى .. هل يجوز التحذير من هذا الشخص ؟

فأجاب حفظه الله: إذا كان لا يُعرف لا داعي، يكفي أن يكون حكمه عند أهل بلده، لكن إذا ورد على أهل البلد الأخرى فالعمدة في ذلك من يعتبر قوله ويعتمد عليه من أهل بلده ممن يتكلم فيه لأنّ بلدي الرجل أعلم به، بشرط أن يكون كلامه فيه بحق وعدل [من صوتية مُفَرَّغَة في شبكة سحاب بعنوان " القول المسدد .. في جلسة مع الشيخ المدخلي محمد "] .

و يُستفاد من كلام العلامة محمد بن هادي حفظه الله، أنّ كلام بلديّ الرجل في بلديّه قد لا يكون بحقّ، ولا بعدل، بل بباطل وظلم! .

التعليق: ما هذا يا بويران؟! يعني مدار المسألة على الحق والعدل! فلماذا أشغلتم اليوم السلفيين بهذه القاعدة التي مسختموها؟! والعجيب أنكم عارضتم كلام الكبار بحجة أنكم أعلم منهم بالمتكلم فيهم؟! والكبار صدعوا بها في وجوهكم أنكم لم تتكلموا بعدل وحق! والله ما أحسن ما قلته بالأمس القريب! وما أقبح ما قررته اليوم فبعدا لك وسحقا لأمثالك!

تنبيه مهمّ: لقد انتبه الجميع أن بويران بقي فترة طويلة صامتا فظن الكثير أنّه تراجع والتزم بكلام الأئمة! والحقيقة أنّه تيقّن بأن الكفّة رجحت لأهل الحق فحاول بمكر وخبث أن ينسحب من المستنقع الذي ولجه، لكنّ المشرف العام لم يُفلته فاتّصل عليه وطلب منه العودة مرة أخرى والكتابة! فلم يجد بويران بداً بعد أن أغلقت عليه أبواب «الإصلاح» من العودة إلى الغطس في المستنقع القذر!

الخاصة:

بمجموع ما مرّ بنا في هذا المدهش يتقرّر في النفوس المطمئنة بما قنعت به من البراهين والأدلة في هذه المقالة: أنّ بويران رجل انتهازي وليس من دعاة الحق ولا هو طالب علم يوثق به، وأنّ من تضييع الأوقات أن يشتغل بالرد عليه، فالرجل لا صلة له بالعلم والتحقيق إذ غرضه في مهاراته هو تحقيق مصالحه الشخصية فمن العبث أن يجارئ وينتقد انتقادا علميا، وأنّ التحذير منه بلا هوادة واجب شرعيّ، مع هجره وتنفير العامة والناشئة من مجالسه، وألا يسكت عنه، وأنّ يُساء الظن به في كل أحواله بعدما ظهر تلوّنه وخداعه ومكره، ولو فرضنا أنّه تاب وتراجع فتوبته تنفعه بينه وبين الله إن صدق فيها، أما أن يوثق به مرة أخرى فهذا ضرب من الجنون، أسأل الله أن يريح الأمّة منه ومن أمثاله عاجلا غير آجل، كما أسأله سبحانه أن يقينا شره وشر كلّ ذي شرٍّ، والحمد لله رب العالمين.

كتبه:

أبو معاذ محمد مرابط

10 ذو القعدة 1439 هـ

يتبع بالمدهش الثالث